

النهاية في غريب الأثر

- { صدر } ... فيه [يَهْلِكُونَ مَهْلَكًا وَاحِدًا وَيَصْدُرُونَ مَصَادِرَ شَتَّى]
- الصَّادِرَ بالتحريك : رجوعُ المُسَافِرِ من مَقْصِدِهِ والشَّارِبَةِ من الوِرْدِ . يقال صَدَرَ يَصْدُرُ صُدُورًا وَصَدْرًا يعني أنهم يُخْصَفُ بِهِمْ جَمِيعُهُمْ فِيهِلْكُونَ بِأَسْرِهِمْ خِيَارَهُمْ وَشِرَارَهُمْ ثُمَّ يَصْدُرُونَ بَعْدَ الْهَلَاكَةِ مَصَادِرَ مُتَفَرِّقَةً عَلَى قَدْرِ أَعْمَالِهِمْ وَنِيَّاتِهِمْ ففريقٌ في الجنة وفريقٌ في السعير .
- ومنه الحديث [للمهاجر إقامةٌ ثلاثٌ بعد الصَّادِرِ] يعني بمكة بعد أن يَقْضِيَ نُسُكَهُ .
- ومنه الحديث [كان له رَكْوَةٌ تُسَمَّى الصَّادِرَ] سُمِّيَتْ بِهِ لِأَنَّهُ يُصْدِرُ عَنْهَا بِالسَّريِّ .
- ومنه الحديث [فأصدرتنا رِكابُنَا] أي صَدَرَ فُتْنَا رِوَاءً فَلَمْ نَحْتَجِ إِلَى الْمُقَامِ بِهَا لِلْمَاءِ .
- وفي حديث ابن عبد العزيز [قال لعُبَيْدِ اللَّهِ بن عبد اللَّهِ بن عُتْبَةَ :] حَتَّى مَتَّى تقول هذا الشعر ؟ فقال : .
- لا بُدَّ - للمصْدُورِ من أن يَسْعُؤَ .
- المصْدُورُ : الذي يَشْتَكِي صَدْرَهُ يُقَالُ صُدِرَ فَهُوَ مَصْدُورٌ يُرِيدُ أَنْ - من أُصِيبَ صَدْرُهُ لا بُدَّ له أن يَسْعُؤَ يَعْنِي أَنَّهُ يَحْدُثُ لِلْإِنْسَانِ حَالٌ يَتَمَثَّلُ فِيهِ بِالشَّعْرِ وَيُطَايَسُ بِهِ نَفْسَهُ وَلَا يَكَادُ يَمْتَنِعُ مِنْهُ .
- (س) ومنه حديث الزهري [قيل له إن عُبَيْدِ اللَّهِ يقول الشعرَ قال : وَيَسْتَطِيعُ المصْدُورُ أَلَّا يَنْفُثَ .
- ومنه حديث عطاء [قيل له : رجل مَصْدُورٌ يَنْهَزُ قَيْحًا أَحَدَثٌ هُوَ ؟ قال : لا] يَعْنِي يَبْزُقُ قَيْحًا .
- (س) وفي حديث الخنساء [أنها دَخَلَتْ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَعَلَيْهَا خِمَارٌ مُمَزَّقٌ وَصَدَارَ شَعْرٌ] الصَّادِرُ : القَمِيمُ القَصِيرُ . وَقِيلَ ثَوْبٌ رَأْسُهُ كَالْمِقْنَعَةِ وَأَسْفَلُهُ يُغَشِّي الصَّادِرَ وَالْمَنْكَبَيْنِ .
- (س) وفي حديث عبد الملك [أَنَّهُ أُتِيَ بِأَسِيرٍ مُصَدَّرٍ أَرَبٍ] المصْدَرُ : العَظِيمُ الصَّادِرُ .
- (س) وفي حديث الحسن [يَضْرِبُ أَصْدَرَ يَهْ] أي مَنكَبِيهِ . وَيُرْوَى بِالسَّيْنِ وَالزَّيِّ .

